

الطبقات الكبرى

الرحمن عن الشعبي حدثني فروة بن نوفل الأشجعي قال قال بن مسعود إن معاذ بن جبل كان أمة قانتا ۞ حنيفا ولم يك من المشركين فقلت غلط أبو عبد الرحمن إنما قال ۞ إن إبراهيم كان أمة قانتا ۞ حنيفا وما كان من المشركين فأعادها علي فقال إن معاذ بن جبل كان أمة قانتا ۞ حنيفا ولم يك من المشركين فعرفت أنه تعمد الأمر تعمدا فسكت فقال أتدري ما الأمة وما القانت فقلت ۞ أعلم فقال الأمة الذي يعلم الناس الخير والقانت المطيع ۞ ولسوله وكذلك كان معاذ كان يعلم الناس الخير وكان مطيعا ۞ ولسوله أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق والفضل بن دكين قالا أخبرنا زكريا بن أبي زائدة وأخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال أخبرنا شعبة عن فراس ومجالد وأخبرنا الفضل بن دكين وقبيصة بن عقبة قالا أخبرنا سفيان عن فراس كلهم عن الشعبي عن مسروق قالا كنا عند بن مسعود فقال إن معاذ بن جبل كان أمة قانتا ۞ حنيفا قال له فروة بن نوفل نسي أبو عبد الرحمن إبراهيم تعني قال وهل سمعتني ذكرت إبراهيم إنا كنا نشبه معاذًا بإبراهيم أو كان يشبه به قال وقال له رجل ما الأمة فقال الذي يعلم الناس الخير والقانت الذي يطيع ۞ ولسوله أخبرنا عبد ۞ بن جعفر الرقي أخبرنا عبيد ۞ بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن أبي الأحوص قال بينما بن مسعود يحدث أصحابه ذات يوم إذ قال إن معاذًا كان أمة قانتا ۞ حنيفا ولم يك من المشركين قال فقال رجل يا أبا عبد الرحمن إن إبراهيم كان أمة قانتا وطن الرجل أن بن مسعود أوهم فقال بن مسعود هل تدرون ما الأمة قالوا ما الأمة قال الذي يعلم الناس الخير ثم قال هل تدرون ما القانت قالوا لا قال القانت المطيع ۞ أخبرنا قبيصة بن عقبة أخبرنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان قال كان عبد ۞ بن عمرو يقول حدثونا عن العاقلين فيقال من العاقلان فيقول معاذ وأبو الدرداء أخبرنا أحمد بن عبد ۞ بن يونس أخبرنا أبو شهاب عن الأعمش قال قال معاذ خذ العلم أنى أتاك